



دورة إدارة الانتخابات والاستفتاءات: سجل الناخبين وعمليات الاقتراع ونزاهة النتائج



دورة إدارة الانتخابات والاستفتاءات: سجل الناخبين وعمليات الاقتراع ونزاهة النتائج

مقدمة:

دورة إدارة الانتخابات والاستفتاءات، من سجل الناخبين وعمليات الاقتراع إلى نزاهة النتائج، تمتد 5 أيام وتخطب موظفي الهيئات الانتخابية ومكاتب مسؤولي الدوائر ولجان الانتخابات في المجالس البلدية والغرف التجارية، وتنتهي بإعداد خطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج لاقتراع حالة. فالتقويم المتأخر وسجلات الناخبين غير الدقيقة ومراكز الاقتراع ضعيفة التجهيز والفرز الذي يتعذر التحقق منه تعرض أي هيئة انتخابية أو مجلس بلدي أو غرفة تجارية للطعون والمنازعات القانونية وتراجع ثقة الناخبين. ويمارس المشاركون فعلاً إعداد عمليات الاقتراع أو الإشراف عليها، ويتدربون عبر دراسات حالة على سجلات ونماذج اقتراع ومحاضر نتائج واقعية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في إدارة الانتخابات والاستفتاءات.

أهداف الدورة:

- ربط مراحل الدورة الانتخابية وأدوار الهيئة الانتخابية أو أمانة المجلس أو لجنة الغرفة بمواعيد تنفيذ الاقتراع
- إعداد التقويم الانتخابي والخطة التشغيلية بمحطاتها الرئيسية وبنود الموازنة والمواد والكوادر لانتخاب أو استفتاء
- تقييم جودة سجل الناخبين وتنفيذ إجراءات الترشح والتحقق من أهلية المرشحين وفق إجراء مكتوب
- تنظيم مراكز الاقتراع وحفظ المواد الحساسة ومهام الموظفين وإجراءات الفرز بما يطابق كل ورقة اقتراع صادرة
- تقييم مخاطر التصويت الإلكتروني ونقل النتائج والتحقق من النتائج المعلنة عبر مطابقة التجميع وتدقيق الحد من المخاطر
- معالجة الشكاوى والنزاعات الانتخابية عبر سجل قضايا موثق وإعداد خطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج

الفئة المستهدفة:

- موظفو الهيئات الانتخابية المسؤولون عن تسجيل الناخبين وعمليات الاقتراع وإدارة النتائج
- موظفو مكاتب مسؤولي الدوائر الانتخابية المسؤولون عن الترشيحات ومراكز الاقتراع ومراكز الفرز
- أعضاء لجان الانتخابات في الغرف التجارية والجمعيات المهنية الذين ينظمون انتخابات مجالس الإدارة والعضوية
- موظفو أمانات المجالس البلدية المسؤولون عن تنظيم انتخابات المجالس والاستفتاءات المحلية
- موظفو الشؤون القانونية والشكاوى المسؤولون عن استقبال الاعتراضات الانتخابية والتحقيق فيها والبت فيها

محاوَر الدورة:

اليوم 1: الهيئات الانتخابية ودورة الاقتراع وتقييم الوضع الراهن

- نموذج الدورة الانتخابية لمراحل ما قبل الاقتراع وأثناءه وما بعده
- مقارنة نماذج الهيئات الانتخابية المستقلة والحكومية والمختلطة للمجالس
- فحص وضوح صياغة سؤال الاستفتاء وحياده
- خريطة أصحاب المصلحة من مرشحين وناخبين ومراقبين ووسائل إعلام
- بطاقة تقييم الجاهزية لاقتراع سابق في غرفة أو مجلس

اليوم 2: التقويم الانتخابي والتخطيط التشغيلي وسجلات الناخبين والترشيحات

- جدولة التقويم الانتخابي عكسيا من محطات يوم الاقتراع
- الخطة التشغيلية للانتخاب بنود الموازنة والمشتريات والكوادر
- نماذج سجل الناخبين المستمر والدوري وسجلات العضوية
- مؤشرات جودة السجل للتغطية والحدثة والدقة
- نماذج الترشيح ومعايير الأهلية ومسار التحقق من المرشحين

اليوم 3: لوجستيات مراكز الاقتراع وأمن أوراق الاقتراع وإجراءات الفرز

- مسح مواقع مراكز الاقتراع وتخطيطها وقائمة فحص سهولة الوصول
- سلسلة حيازة المواد الحساسة والأختام الكاشفة للعبث
- استقطاب موظفي الاقتراع وتدريبهم المتتابع وجداول المناوبات
- إجراءات الافتتاح والتصويت والإغلاق ونماذج مطابقة أوراق الاقتراع
- مسار عمل مركز الفرز وقواعد البت في صحة الأوراق

اليوم 4: مخاطر التصويت الإلكتروني وتحديق نزاهة النتائج ومعالجة النزاعات

- سجل مخاطر التصويت الإلكتروني والاقتراع عبر الإنترنت وضوابط الأمن
- مطابقة نقل النتائج وتجميعها مع محاضر مراكز الاقتراع
- تحديق Risk-Limiting Audit لتأكيد النتيجة بعينات الاقتراع والمقارنة
- قواعد وصول المراقبين ووكلاء المرشحين ونماذج تقاريرهم
- سجل قضايا تسوية النزاعات الانتخابية وإجراء البت في الشكاوى

اليوم 5: دراسة حالة لانتخابات مجلس إدارة غرفة وبناء خطة النزاهة

- حزمة بيانات اقتراح غرفة الحالة ومراجعة فجوات التقويم
- تدقيق عينة من سجل العضوية في غرفة الحالة
- خطة موارد الاقتراح والفرز لمواقع الحالة
- تمرين سيناريو تدقيق النتائج والشكاوى على محاضر الحالة
- استكمال خطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج ومراجعتها

المهارات التي ستكتسبها:

- جدولة التقويم الانتخابي
- تدقيق سجلات الناخبين
- التحقق من أهلية المرشحين
- لوجستيات مراكز الاقتراح
- سلسلة حيازة أوراق الاقتراح
- التحقق من تجميع النتائج
- تقييم مخاطر تقنيات الانتخاب
- الفصل في الشكاوى الانتخابية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج إلى رئيس لجنة الانتخابات أو مدير الهيئة الانتخابية لاعتمادها
- الحسم في تصحيحات سجل الناخبين وقرارات الترشح وترتيبات الاقتراح المطلوبة قبل إقفال التقويم
- تفادي نقص أوراق الاقتراح والفرز غير المطابق والطعون المقبولة التي تؤخر النتائج أو تفرض إعادة الاقتراح
- توعية موظفي الاقتراح وفرق الفرز والمراقبين بالإجراءات والنماذج ومسارات التصعيد

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج على رئيس لجنة الانتخابات أو مدير الهيئة الانتخابية أو الأمين العام للمجلس. وتعتمد الجهة على الخطة في إقرار التقويم الانتخابي، وتثبيت إجراءات تصحيح سجل الناخبين والترشح، وتوزيع موارد الاقتراح والفرز، وتحديد خطوات تدقيق النتائج ومعالجة الشكاوى في الانتخاب أو الاستفتاء التالي. وبعد ذلك الاقتراح تقارن الوحدة إدارة الإقبال وأخطاء المطابقة ونتائج التدقيق ومآلات الشكاوى بما ورد في الخطة، ثم تحدث إجراءاتها وتوزيع كوادرها قبل الدورة التالية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشارك قبل دورة إدارة الانتخابات والاستفتاءات؟

ينبغي أن يشارك فعلاً في إعداد عمليات الاقتراع أو الإشراف عليها أو مراجعتها في هيئة انتخابية أو مجلس أو غرفة، ولا يشترط تأهيل قانوني أو إحصائي. ويفيد إحصار مستخرج من سجل الناخبين أو نماذج اقتراع أو محضر نتائج سابق، بعد إخفاء ما يدل عليه، في دراسة الحالة.

بم تختلف إدارة الانتخابات والاستفتاءات عن دورات النظم الانتخابية والمؤسسات السياسية؟

تتناول هذه الدورة كيفية تنفيذ الاقتراع: التقويم وسجلات الناخبين والترشيحات ومراكز الاقتراع والفرز والتدقيق والشكاوى. أما دورات النظم الانتخابية والمؤسسات السياسية فتقارن صيغ التصويت وتوزيع المقاعد والترتيبات الدستورية، وهي موضوعات لا تدرسها هذه الدورة.

لماذا يهم تدقيق الحد من المخاطر في إدارة الانتخابات والاستفتاءات؟

يتحقق تدقيق الحد من المخاطر من النتيجة المعلنة بفحص يدوي لعينة عشوائية من أوراق الاقتراع الورقية حتى تكفي الأدلة لتأييدها. ويكشف أخطاء الفرز والبرمجيات والأجهزة بعينات صغيرة عند اتساع الفارق، فيمنح الهيئة الانتخابية نتائج قابلة للدفاع عنها.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة الانتخابات والاستفتاءات؟

يعود المشارك بخطة عمليات الانتخاب ونزاهة النتائج مبنية على اقتراع غرفة حالة، تضم التقويم وتدقيق سجل الناخبين وموارد الاقتراع والفرز وخطوات تدقيق النتائج وإجراء الشكاوى، ويمكن تكييفها لجهة المشارك.